مشكلات التعلم عن بعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا: وجهة نظر الطلبة المسجلين في المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية

ميسون محمد عثمان

lujien@hotmail.com

مدرسة حضارة الشرق

الملخص

يواجه الطلبة ذوي الإعاقة بعض المعيقات والتحديات التعليمية في الظروف الاعتيادية، إلا أن جائحة كورونا فرضت واقعاً يشتمل على معيقات وتحديات جديدة يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة؛ لذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعيقات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية في مديرية عمان الثانية الذين يدرسون خلال العام الدراسي (2021/2020). وتمت مقابلة (12) طالباً وطالبة وذويهم، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من عينة الدراسة، واستُخدمت استبانة معيقات التعليم عن بُعد وقد تكونت من (25) فقرة، وأداة مقابلة مكونة من (3) أسئلة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. كشفت نتائج الدراسة عن وجود معيقات تواجه الطلبة ذوي الإعاقة بدرجة كبيرة، وأن الطالبات من ذوي الإعاقة يواجهن مشكلات أكثر من الذكور وأن فئة الإعاقة البصرية هي الأكثر مواجهة للمشكلات، كما كشفت نتائج المقابلات أن أهم هذه المعيقات هي عدم وجود تطبيقات تدعم تعلم الطلبة ذوي الإعاقة، اقتصار المواد التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة على الأفكار العامة للدروس، عدم توفر تسهيلات بيئية وبنية تحتية تدعم تعلمهم، وعدم استمرار تعلمهم خلال جائحة كورونا. وأوصت الدراسة بتوفير التسهيلات البيئية والبنية التحتية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة خلال التعليم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: معيقات التعليم عن بُعد، الطلبة ذوي الإعاقة، جائحة كورونا.

ABSTRACT

Students with Disabilities face educational challenges in their normal daily educational process, but recently Corona pandemic has imposed extra challenges that restricted their education. However, this study aimed to discover the obstacles face students with disabilities during distance learning. The study sample consisted of (63) students from the basic stage students in the second Amman education district who study during the scholastic year (2020/2021). As well as (12) students selected randomly from the study sample were interviewed. A questionnaire of distance learning obstacles was used, and it consisted of (25) items, and an interview tool consisting of (3) questions was used as well, and their validity and reliability were identified. The results of the study showed that the obstacles facing students with SN reached to high degree, and the male

suffer from distance learning obstacles more than female as well as visual impairment. More than other obstacles, and the interview reveal that the most important of these obstacles are the lack of applications that support the learning of students with SN, the limitation of educational materials provided to students with SN to general ideas of lessons, the lack of environmental facilities and infrastructure that support their learning, and the lack of sustainable learning during the Corona pandemic, The study recommended providing environmental facilities and infrastructure of education to students with SN through distance learning.

Keywords: Distance Learning Obstacles, Students with Special Needs. The Corona Pandemic

مقدمه

حاولت معظم دول العالم الحفاظ على استمرارية التعليم خلال جائحة كورونا، وأن لا يقتصر التعليم على فئة دون أخرى؛ آخذة بمبدأ التعليم للجميع دون استثناء لأي فئة من فئات المجتمع بما فيهم فئة ذوي الإعاقة الذين يحرصون على التحصيل العلمي لمواكبة الآخرين والنيل من الفرص التعليمية أسوة بأقرانهم من التلاميذ العاديين. إذ يختلف الطلبة ذوي الإعاقة في طريقة تعلمهم واستيعابهم عن أقرانهم من الأسوياء؛ لذا هم بحاجة للمساعدة من حولهم لتجاوز إعاقاتهم، ويعد الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة في أي مجتمع من المجتمعات أحد الدلائل على تقدم المجتمع؛ لذلك فإن هذه الفئة من الطلبة في أشد الحاجة إلى أنواع خاصة من التقنيات التعليمية المساعدة لتنمية قدراتهم (المقري، 2017).

ويواجه الطلبة ذوي الإعاقة معيقات وتحديات جديدة تواجه تعلمهم خلال التعليم عن بُعد. فالطلبة ذوي الإعاقة يحتاجون إلى معينات للتعلم في الظروف الاعتيادية. فعلى سبيل المثال يحتاج الطلبة ذوي الإعاقة البصرية إلى أدوات قراءة خاصة مصممة بلغة برايل ومطبوعة بأحرف كبيرة، أما الطلبة ذوي الإعاقة السمعية فيحتاجون إلى توظيف معينات سمعية واستخدام لغة الإشارة، في حين يحتاج الطلبة ذوي الإعاقة الجسمية إلى استخدام معدات خاصة (جروان والعمايرة، ٢٠١٣)، وقد فرضت جائحة كورونا تحديات إضافية تواجه تعلمهم، وبشكل خاص خلال التعليم عن بُعد.

وبرغم أن التعليم عن بعد أثبت نجاحه في عملية تعليم الطلبة العاديين وذوي الإعاقة بشكل عام (سنبلة، 2017)، إلا أن استخدامه كان يتم بنسب قليلة، ولفترات قصيرة، وكان التعليم عن بُعد هو الوسيلة الوحيدة للتعليم خلال جائحة كورونا. ويؤكد أحمد (2020) أن جائحة كورونا أثرت بشكل مباشر وسلبي على تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، فتعليق التعليم الوجاهي والاستعانة بنظام التعلم عن بعد حرمهم من التدريس المباشر الذي يحتاجونه في معظم المواقف التعليمية، والتفاعل مع الطلبة الآخرين، وتنفيذ البرامج والخطط التربوية لتنمية مهاراتهم، وتعديل سلوكهم.

لقد أثرت جائحة كورونا على التعليم في مدارس الأردن ومن ضمنها مدارس تربية عمان الثانية، مما استدعى التحول المفاجيء إلى التعليم عن بعد للطلبة العاديين و الطلبة ذوي الإعاقة؛ استجابة لأوامر الدفاع للحد من انتشار الفيروس، إلا أن استجابة الطلبة العاديين للتعليم عن بعد، وتكيفهم مع وسائله التكنولوجية تختلف عن استجابة الطلبة ذوي الإعاقة. فقد كشفت

نتائج دراسة فاسكوز وماسنجال (Massengale & Vasquesz, 2016) أن الطلبة ذوي الإعاقة يعانون من بعض التحديات التي تحول بينهم وبين التعلم عن بعد، ومنها إمكانية الوصول للانترنت، وعدم وضع ملخص موجز للتعليم عن بعد، وطبيعة الأجهزة وتصميمها بما يتناسب مع الإعاقة، وندرة التدريبات الخاصة بالمعاقين. جاءت هذه الدراسة للكشف عن معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أدى التحول المفاجيء في الأردن من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد إلى وجود معيقات تواجه الطلبة العاديين، إلا أن التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة يواجه تحديات مختلفة، وتتطلب دراستها وإيجاد حلول وبدائل لتقليل آثارها عليهم. وقد لاحظت الباحثة أن هناك بعض المحاولات لتذليل تلك الصعوبات إلا أن الطلبة ذوي الإعاقة قد خضعوا لنفس ظروف التعلم التي تعرض لها الطلبة العاديين، وتحملت أسرهم تعلمهم طوال فترات الحجر الصحي.

وقد تباينت نتائج الدراسات حول جودة التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة، فقد أكدت سنبلة (2017) أن التعليم عن بعد أثبت نجاحه في عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام، ودراسة رتشاردسون (Richardson, 2016) فقد كشفت عن مزايا التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة، في حين يرى ويتلي (whitley, 2020) أن تعلم الطلبة ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كورونا قد واجه تحديات كبيرة، فقد اعتمدوا في تعلمهم على مساعدة أسرهم بشكل كلّي، وانقطع التعليم المباشر الذي يكيف فيه المعلم طرائق التعليم والوسائل لتتناسب مع نوع الإعاقة لدى كل طالب، وكشفت نتائج دراسة الزريقات والشمري (El-Zraigat & Alshammari, 2020) أن هناك آثار النفسية والاجتماعية سلبية لتفشي COVID-19 على الأشخاص ذوي الإعاقة.

ومن هنا فقد سعت هذه الدراسة للكشف عن معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما معيقات التعليم عند بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا في الأردن؟

- ما درجة معيقات التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا في الأردن؟

- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمعيقات التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا في الأردن تعزى لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: عرضت هذه الدراسة إطاراً نظرياً ودراسات سابقة تناولت معيقات التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة، إذ قد يُشكل هذا الإطار تصوراً نظرياً للواقع التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا، وتأثير جائحة كورنا على تعلمهم.

الأهمية العملية: وفرت الدراسة أداةً لقياس درجة معيقات التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا، ويمكن الاستفادة من هذا المقياس في تقدير درجة معيقات التعليم عن بعد لدى عينات مشابهة لعينة هذه الدراسة، كما قد تفيد نتائج هذه الدراسة بعض التربويين ومقدمي الخدمات التعليمية عن بُعد في مراعاة ظروف الطلبة ذوي الإعاقة، وتقديم مساعدات لهم ولوالديهم للحد من معيقات التعليم عن بُعد لديهم.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

المعيقات: كل وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بفاعلية، ويُمكن النظر إليه على أنه المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي (صالح، 2013).

قد جرى تعريف المعيقات في هذه الدراسة بجميع الظروف والصعوبات التي تحد من تعلم الطلبة ذوي الإعاقة في مديرية تربية عمان الثانية عن بُعد، وجرى قياسها باستخدام الاستبانة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

التعليم عن بعد: هو عمليّة نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم من المؤسسة التعليميّة، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنيّة مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه (UNESCO, 2020).

ويعرّف التعليم عن بعد إجرائياً في هذه الدراسة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا باستخدام شبكة الانترنت وبرنامج الواتس آب (WhatsApp) والزوم (Zoom)، حيث كان الطلبة في بيوتهم يتلقون الخدمات التعليمية من معلمي المدارس الحكومية ومدارس التربية الخاصة في مديرية تربية عمان الثانية.

الطلبة ذوي الإعاقة: هم طلبة يمثلون حالات استثنائية في العديد من البلدان، ذو صعوبات طبية بسيطة ومتوسطة وحادة (المقري، 2017).

وفي هذه الدراسة فإن الطلبة ذوي الإعاقة هم الطلبة الذين يعانون من إعاقات حركية وسمعية وبصرية الذين يدرسون في مدارس مديرية تربية وتعليم عمان الثانية خلال العام الدراسي 2021/2020.

جائحة كورونا: انتشار فيروس كوفيد-19 (COVID-19) من الفصيلة التاجية في أكثر من 177 دولة، وهو من الفيروسات سريعة العدوى، وتتسم أعراضه بأعراض مشابهة للإنفلونزا، حيث يدخل الحلق ومن ثم ينتقل إلى الرئتين، ويعمل على تعطيل الجهاز التنفسي (UNESCO, 2020).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد تعميم نتائج هذه الدراسة ببعض الحدود، ومنها ما يأتي:

الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على (63) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية الذين يعانون من إعاقات حركية وسمعية وبصرية.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس مديرية تربية وتعليم عمان الثانية في الأردن.

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

الحدود الموضوعية: استخدمت هذه الدراسة استبانة معيقات التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى الطلبة ذوي الإعاقة؛ لذلك فإن تعميم نتائج هذه الدراسة يعتمد على مدى توافر الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للاستبانة التي استخدمت فيها، واستجابة أفراد الدراسة عليها.

الإطار النظري

ظهر التعليم عن بُعد نتيجة للتطور الهائل في وسائل الاتصال والتواصل، وله أكثر من مسمى، فقد يسمى التعليم عن بُعد أو "التعليم الإلكتروني"، وبغض النظر عن المسميات فإنه يختلف اخلافاً كلياً عن التعليم الوجاهي، إذ يعتمد التعليم عن بُعد بشكل اساسي على التكنولوجيا ووسائل الاتصالات وشبكات الانترنت، وقد يكون وسيلة التعليم الوحيدة خلال الأزمات.

ويعود تاريخ التعليم عن بعد للقرن التاسع عشر منذ بدايات تطور وسائل الاتصال، إلا أن ثورة الاتصالات والتكنولوجيا جعلت من التعليم عن بعد شكلاً سائدًا من التعليم، مما زاد من شعبيته واستخدامه في القرن الحادي والعشرين، وخصوصاً في وقت الأزمات، واتخذ التعليم عن بعد أشكالًا مختلفة، تبعاً للزمن الذي تم فيه تطويره، فقد أثرت التقنيات وطرق التدريس في هذا العصر على كيفية النظر إلى التعليم عن بعد وممارسته لإفساح المجال لأجيال مختلفة من التعليم عن بعد، كما ظهرت مفاهيم وأساليب تربوية وممارسات متميزة للتعليم عن بعد في الرحلة التي قطعها التعليم عن بعد منذ القرن التاسع عشر (Saykili, 2018)

وقد كان يعتقد أن الهواتف الذكية والحواسيب وشبكات الإنترنت هي تكنولوجيا مخصصة للتواصل والدردشة والاطلاع على المنتديات، إلا أن المؤسسات التعليمية استغلت هذه التكنولوجيا وطوعتها للحفاظ على التعليم في بعض الظروف، وأصبحت هناك مواقع مخصصة للمدارس والجامعات، وأصبح يُنظر لهواتف الذكية والحواسيب والانترنت على أنها أداة تعليمية، ومصدر رئيس للتعلم الذاتي والتعليم (Koumi, 2006).

والتعليم عن بعد هو التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي، ومن أهم المصطلحات الشائعة التي تستخدم للتعبير عنه ووصفه هي التعليم الإلكتروني، والتعليم الالكتروني المحوسب، ويكون على هيئة دورة تفاعلية عبر شبكة الانترنت، يستطيع فيها الطلاب التفاعل مع المعلمين، وتلقي المهام والواجبات (Hetsevich, 2017).

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعليم عن بُعد هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

وترى الباحثة أن التعليم عن بُعد هو شكل من اشكال التعليم الذي تعوض فيه وسائل التكنولوجيا والاتصالات التعليم الوجاهي، وتحقيق النتاجات التعليمية نفسها التي يسعى التعليم الوجاهي لتحقيقها.

ويوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم عن بعد، والتي تجعله يتفوق على طرق التعليم التقليدية، وقد ذكرها فريمان (Ferriman, 2014) كما يأتي:

– يعمل على تقليل التكاليف، حيث أنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه تقليل تكاليف التنقل.

– متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية المختلفة، حيث يستطيع جميعهم الاستفادة من الدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.

– يتسم بالمرونة، كونه لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.

– زيادة التعلم، وتقليل ضياع الوقت، حيث تلغى التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.

– جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.

– يعد صديقاً للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها.

ولا يعني وجود إيجابيات كثيرة للتعليم عن بعد خلوه من السلبيات، فقد رصد هتسفتش (Hetsevich, 2017) بعض سلبيات التعليم عن بعد أنه يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، فعلى الرغم من أن التعليم عن بعد متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا تتوفر لديهم أجهزة الكمبيوتر أو شبكة اتصال للتعلم عبر شبكة الإنترنت. كما أنه يتسم بصعوبة التحفيز، لأنه ذاتي

نوعاً ما، وقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز أنفسهم بأنفسهم، أو تنظيم عملهم لوحدهم. وقد يسبب العزلة والوحدة، بسبب تعامل الطلاب مع أجهزة الكمبيوتر بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً.

لقد اعتمدت جميع الدول على التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا للحفاظ على استمرارية التعليم والتعلم، إذ يعد الحجر المنزلي (Lockdown) أحد أهم الأدوات السائدة المستخدمة للسيطرة على انتشار فيروس كورنا. وفي ظل هذا الظرف، حُرم الطلبة من التفاعل الاجتماعي والرفقة؛ وانعدم التعليم المباشر، وواجه الطلبة تحديات انقطاع الانترنت، والاعتماد على الأجهزة الذكية التي قد لا تتوافر لدى جميع الأسر، كما أن بعض الأسر تدير تعليم ثلاثة أطفال بالتناوب على جهاز واحد، كما لم يتبقى أمام الطلبة إلا قدرات أسرهم وكفاياتهم في تقديم المساعدة، والتي قد تكون في بعض الأحيان مضطربة (Sama, Kaur, Thind, Verma, & Singh, 2021).

وقد يواجه للطلبة العاديين بعض المشكلات والمعيقات خلال التعليم عن بعد، والتي يمكن تخطيها، في حين تشكل معيقات التعليم عن بُعد بالنسبة للطلبة ذوي الإعاقة تحديًا كبيرًا؛ نظرًا لما يرافق الإعاقة من صعوبات وتحديات، حيث أن عدد الطلاب ذوي الإعاقة قليل مقارنة بالطلبة العاديين، إذ يشكلون (11%) من تعداد المجتمع، كما أن تنوع الإعاقات يزيد من صعوبة تحديد كمية ونوعية الإجراءات التي يجب اتخاذها لدعم كل طالب وفقاً لإعاقته؛ لذلك ينبغي على العاملين في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة عن بعد إنشاء بيئات التعليم الملائمة للطلبة من ذوي الإعاقة وفقاً لاحتياجاتهم (Rodrigo, Tabuenca, Rodrigo & Tabuenca, 2020).

ويعرف الطلبة ذوي الإعاقة بأنهم الطلبة الذين يقل أداؤهم عن متوسط أداء الأطفال العاديين (الفوزان والرقاص، 2009: 16). ويعرفهم المقري (2017) بأنهم الطلبة الذين يمثلون حالات استثنائية في العديد من البلدان، ذو صعوبات طبية بسيطة ومتوسطة وحادة.

وقد استخدم مفهوم الطلبة ذوي الإعاقة في مجال التربية للإشارة إلى الأطفال الذين يتميزون بقدرات عالية في تعلم المهارات الأساسية، أو من لديهم تأخر أو إعاقة في النمو الجسمي، أو العقلي، أو المعرفي، أو الإنفعالي، أو الإجتماعي، أو اللغوي، ولكي يوصف الفرد أنه من ذوي الإعاقات يجب أن يكون لديه قصور في جانب أو أكثر من جوانب التأخر أو الإعاقة تؤثر في عملية التعلم لديه، فتجعله بذلك يتباين عن مستوى أقرانه مما يحتم الحاجة إلى إجراء تعديلات وتقديم خدمات وبرامج خاصة (العجمي والدوخي، 2015).

وبناء على ذلك فالطلبة ذوي الإعاقة هم طلبة يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم؛ بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الظروف البيئية المحيطة، ولا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلم في المدارس العادية، وإنما يحتاجون إلى أدوات خاصة وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم، ويعاني الطلبة ذوي الإعاقة من إعاقات سمعية أو

بصرية، وتأخر النمو العقلي الذي قد يسبب بطء التعلم، والاضطرابات السلوكية، والإعاقات النفسية، والاضطرابات اللغوية وغيرها من الإصابات، فالمعاقون يدرجون كفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (الفوزان والرقاص، 2009).

وتعرّفهم الباحثة بأنهم الطلبة الذين يواجهون صعوبات تحد من متوسط أدائهم مقارنة بأداء الأطفال العاديين.

وقد أشار كل من النوايسة (2014)، وطه (2014) إلى فئات وأشكال الطلبة ذوي الإعاقة، حيث يمكن تصنيف فئات ذوي الإعاقات إلى خمس فئات رئيسة، كما يأتي:

أولا :الإعاقة الحركية: هي إعاقة ناتجة عن خلل في الأعصاب، أو العضلات، أو المفاصل، وينتج عنها فقدان كلي أو جزئي للقدرة الحركية.

ثانيا :الإعاقة الحسية: هي الإعاقة الناتجة عن إصابة للأعضاء الحسية، كالعين، والأذن، واللسان، وينتج عنها إعاقة لغوية، أو سمعية، أو بصرية.

ثالثا :الإعاقة الذهنية: هي الإعاقة الناتجة عن أمراض وراثية، أو جينية، أو خلل في الوظائف العليا للدماغ وما ينتج عن ذلك من إعاقات تعليمية، أو صعوبات تعليمية، أو خلل في التصرفات العامة.

رابعا :الإعاقة المزدوجة: وهي وجود إعاقتين لدى الشخص الواحد.

خامسا :الإعاقة المركبة :هي أكثر من إعاقتين لدى الشخص الواحد.

وتمثل التكنولوجيا وهي الركيزة الأساسية للتعليم عن بعد أهمية بالغة للطلبة ذوي الإعاقة بما أحدثته من تغير في حياتهم، فاستخدام التكنولوجيا ومستحدثاتها بما يتلاءم مع طبيعة الإعاقة، جعل الطلبة ذوي الإعاقة يتغلبون على الصعوبات في عملية التعليم وسد الفجوة نتيجة الإعاقة بغض النظر عن نوعها بما توفره من فوائد تعود على ذوي الإعاقات من الناحية النفسية، والأكاديمية، والإجتماعية، والإقتصادية (مرزوق، 2010).

وتتفاوت نتائج الدراسات التي درست آثار جائحة كورونا على تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، إذ تشير دراسة جولد (Gould, 2020) إلى تحسن بعض حالات الطلبة ذوي الإعاقة الذين كانوا يعانون من التنمر والقلق الاجتماعي، وكذلك الذين كانوا يعانون من صعوبة في الاستجابة لتعليمات المعلمين بالكتابة بالورقة والقلم. كما أتاحت جائحة كورونا إضافة معلمين جدد من أولياء الأمور وأخوة الطلبة ذوي الإعاقة؛ حيث اكتسبت تلك الفئات مهارات تعليمية لتعليم ذويهم من ذوي الإعاقات خلال فترات حظر التجول والبقاء بالمنازل جراء جائحة كورونا.

وعلى النقيض من ذلك فإن معظم الطلبة ذوي الإعاقة تعرضوا للحرمان من نظام التعليم وجها لوجه – الذي تتطلبه حالاتهم وظروف إعاقتهم– مما أثر على مستوياتهم التعليمية؛ لفقدانهم التعليم المباشر الذي يحفز طاقاتهم وينمي مهاراتهم ويراعي ظروفهم وقدراتهم، حيث أن التعليم لذوي الإعاقة يعتمد في معظم الأحوال على الجلسات الفردية والمجموعات الصغيرة طبقا لنوع وحالة الإعاقة. كذلك تأثرت فئات الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية الذين يعتمدون على قراءة الشفاه من وضع جميع الناس الكمامات على وجوههم مما أعاق هؤلاء الطلاب عن جزء من برامج تعليمهم، وهو ما جعل المعلمون يبحثون عن علاج لتلك المشكلات. كما تأثر الطلبة ذوي الإعاقة من نظام التعليم عن بعد الذي لا يوفر قراءتهم للحروف من خلال طريقة برايل، إلا أن بعض الدول ككندا وفرت تقنية تحويل الكتابة على الانترنت لأحرف ضوئية يمكن قراءتها من خلال طريقة برايل، وبالطبع فتلك التقنية غير متوفرة في معظم دول العالم (Supratiwi, Yusuf & Anggarani, 2021).

ويستخلص ويتلي (whitley, 2020) عدة نقاط لتأثير جائحة كورونا على الطلبة ذوي الإعاقة تعليميا كالتالي:

– تأثر معظم الطلبة ذوي الإعاقة جراء فقدانهم للتدريس المباشر الذي يلبي احتياجاتهم، ويجعل المعلمين على تواصل مباشر معهم.

2 – فقدان طلاب الإعاقة السمعية ميزة قراءة الشفاه نتيجة وضع الكمامات على وجوه الجميع.

3 – فقدان طلاب الإعاقة البصرية ميزة القراءة بطريقة برايل التي قد لا يوفرها نظام التعلم عن بعد.

كما يمكن حصر بعض الإيجابيات التي تحققت جراء التعلم عن بعد كالتالي:

1– تنمية مهارات أولياء الأمور والمهتمين بذويهم من الطلبة ذوي الإعاقة في مجال التدريس للمعاقين نتيجة ظروف كورونا.

2 – في بعض الحالات النادرة تحسنت حالات بعض الطلبة ذوي الإعاقة نتيجة تخلصهم من القلق الاجتماعي وبعدهم عن التنمر من المحيطين بهم واستفادتهم من عدم الضغط عليهم في الصفوف الدراسية النظامية.

ويتبين مما سبق أن الطلبة ذوي الإعاقة يواجهون تحديات تعليمية في الظروف الاعتيادية، وقد يواجهون تحديات اكبر أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا.

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يأتي:

دراسة رتشاردسون (Richardson, 2016) فقد هدفت الكشف عن مزايا التعليم وجهًا لوجه مقابل الدعم التعليمي عبر الإنترنت في التعليم عن بعد من حيث الأفضلية والأداء ومعدلات النجاح لدى الطلاب ذوي الإعاقة، وقد فحصت هذه الدراسة تجارب الطلاب الذين أخذوا نفس الدورات في العلوم الإنسانية عن طريق التعلم عن بعد عندما تم تقديم الدعم التعليمي بشكل تقليدي (باستخدام جلسات محدودة وجهًا لوجه مع بعض الاتصال عبر الهاتف والبريد الإلكتروني)، أو عبر الإنترنت (باستخدام مزيج من الحاسوب بوساطة المؤتمرات والبريد الإلكتروني). أظهرت النتائج أنه بالنظر إلى الاختيار بين الدعم التعليمي وجهًا لوجه وبين الدعم التعليمي عبر الإنترنت، كان الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة العاديين يختارون الدعم عبر الإنترنت بدلاً من الدعم المباشر، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأسباب التي قدمها الطلبة من ذوي الإعاقة والطلبة العاديين لاختيار الدعم عبر الإنترنت بدلاً من الدعم وجهًا لوجه، على الرغم من وجود ميل لدى الطلبة من ذوي الإعاقة للإشارة إلى أن الإعاقة أو المرض المزمن ما سبباً لاختيار الدعم عبر الإنترنت، وقد حصل الطلبة من ذوي الإعاقة والطلبة العاديين على درجات مماثلة في دوراتهم الدراسية، وتساوى الطلبة من ذوي الإعاقة والطلبة العاديين بشكل متشابه في اجتياز دوراتهم، بغض النظر عما إذا كانوا قد اختاروا الدعم المباشر أو عبر الإنترنت. ومع ذلك، كان هناك ميل لدى الطلاب ذوي الإعاقة لتحقيق معدل نجاح أقل من الطلبة العاديين الذين يدعمون وجهًا لوجه، بينما مع الدعم عبر الإنترنت كان معدل نجاحهم أعلى من معدل الطلبة العاديين.

ودراسة أجراها ناوموفا وفيتوفتوفا وميتيوكوف وزولفوقرازادي (Naumova, Vytovtova, Mitiukov, & Zulfugarzade, 2017) وقد هدفت هذه الدراسة وضع نموذج لطرق التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة باستخدام التعليم الالكتروني، وقد تم تطوير واعتماد طرق تعليمية للتعليم الإلكتروني للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وتنفيذها في العملية التعليمية، وتم الكشف عن ميزات التدريب، وتحفيز النشاط التعليمي، بالإضافة إلى مدى الانتباه، والتاريخ الزمني لكفاءة العمل والعلاقات الشخصية، والخصائص المميزة للتفكير المنطقي وسلوك التأقلم، وقد تم تطوير أساليب تعليمية متكاملة للتدريب تتناسب مع سمات الطلاب ذوي الإعاقة، واستخدام تكنولوجيا تشتمل على طرق التدريب التقليدية والمبتكرة، وقد ثبت أن تطبيق أساليب التدريب النشطة في العملية التعليمية يزيد من الدافع التعليمي، ويحسن العلاقات الشخصية التي تؤثر بشكل إيجابي على عملية التكيف المهني في المجتمع الحديث.

وأجرى كل من جوليز وولدمان –ليف وبسويرا ت وتوغليا (Golisz, Waldman–Levi, Pswierat & Toglia, 2018) دراسة هدفت إلى تحديد التغييرات في أنشطة الحياة اليومية بعد دعم التعلم الفردي باستخدام التقنيات التكنولوجية، وقد استخدمت الباحثة الاستكشاف في دراسة الحالة والذي يدعم استخدام التطبيقات التكنولوجية والأجهزة اليومية، والملاحظة كأداة، حيث قامت الباحثة بتسجيل مهارات الأداء اليومية على شريط فيديو يعرض على العينة المكونة من ثلاثة رجال من ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة، وقد خلصت الدراسة إلى تحسن في الأداء الوظيفي للعينة في أنشطتها اليومية من حيث الدقة والكفاءة بالإضافة إلى الأداء الفعال لأنشطتهم اليومية، كما ساعدت التكنولوجيا الاستقلالية لديهم بما توفره من مناخ يدعم الاستقلالية.

هدفت دراسة ميكوتاجيوسكا و ميكوتاجيوسكا (Mikotajewska & Mikotajewska, 2018) الكشف عن أثر التعليم عن بعد على تعليم الطلبة المعاقين حركياً، حيث يعد التعليم بالنسبة لهم عاملاً للتغلب على كثير من المشكلات، وقد تكونت عينة

الدراسة من (7) مراكز لتأهيل المعاقين حركياً، وفحصت برامج التعلم عن بعد التي اعتمدت في تعليمهم، وقد كشفت الدراسة أن طبيعة البرامج وطبيعة الإعاقة الحركية تلعب دوراً حاسماً في تعلم الطلبة المعاقين حركياً، كما أن البرامج والأجهزة المستخدمة في التعلم عن بعد يجب أن تختلف باختلاف نوع الإعاقة الحركية.

أما دراسة كل من ليرسيلب وليرسيلب (Lersilp & Lersilp, 2019) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات للتواصل والتعلّم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الصم، وتضمنت تكنولوجيا المعلومات في هذه الدراسة أجهزة المعلومات مثل الهواتف المحمولة، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وتكونت عينة الدراسة من (192) طالباً يعانون من إعاقة سمعية، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. كشفت نتائج الدراسة أن بعض الطلبة يعانون من مشكلات في استخدام تطبيقات الدردشة (Messenger، Facebook، Line) وتطبيقات المحادثة وجهًا لوجه، وكانت الأسباب الرئيسية لاستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات هي الراحة والمحادثات العامة، وأن معظمهم اتفق على أن معدات تكنولوجيا المعلومات ساهمت في مشاركتهم في أنشطة مختلفة، بما في ذلك المحادثات مع أقاربهم وأصدقائهم على الشبكات الاجتماعية.

وهدفت دراسة الزريقات والشمري (El–Zraigat & Alshammari, 2020) إلى وصف الآثار النفسية والاجتماعية لتفشي COVID–19 على الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 150 مشاركا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء أداة الدراسة التي اشتملت على بعدين أحدهما للآثار النفسية والآخر للآثار الاجتماعية. تم التحقق من صدق وموثوقية أداة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن مرض كوفيد –19 يسبب آثارًا نفسية واجتماعية على الأشخاص ذوي الإعاقة، وتختلف هذه الآثار باختلاف نوع الإعاقة، كما تسبب في تغيير روتينهم الاجتماعي اليومي، وأثر سلبًا على مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية.

كما أظهرت نتائج دراسة قام بها كل من ساما وكاور وثيند وفيرما سينج (Sama, Kaur, Thind, Verma, & Singh, 2021) على الأطفال في الهند على أن الصحة العقلية للأطفال المقيمين في البنجاب في الهند، تعرضت للخطر خلال فترة الإغلاق التي تسبب بها جائحة COVID–19. فقد كشفت الدراسة التي قاموا بها أن 73.15٪ و 51.25٪ من الأطفال كانت لديهم علامات تهيج وغضب متزايدة على التوالي. كما أن 18.7٪ و 17.6٪ من أولياء الأمور ظهرت لديهم أعراض الاكتئاب والقلق على التوالي التي زادت أيضًا من خلال التغييرات في نظامهم الغذائي والنوم والوزن وزيادة استخدام الأجهزة الإلكترونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة أنها تناولت التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة، معتمدت؟؟؟ على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الدراسات السابقة مقاييس واستبانات لجمع البيانات من الطلبة ذوي الإعاقة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، والدراسات التي اختارت عينتها من الطلبة ذوي الإعاقة، والدراسات التي استخدمت الاستبانات في جمع البيانات.

إلا أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن هذه الدراسة اختارت عينتها من الطلبة ذوي الإعاقة في المرحلة الأساسية في الأردن للكشف عن معيقات التعليم عن بُعد خلال جائحة كورنا لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

تتناول الطريقة والإجراءات وصفًا للإجراءات التي استخدمت في هذه الدراسة من حيث منهجها ومجتمعها وعينتها، كما تناولت أيضًا وصفًا لأداتها، والإجراءات والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي للكشف معيقات التعليم عن بُعد التي تواجه الطلبة المعاقين خلال جائحة كورونا، واستخدمت الباحثة المنهج الكمي للكشف عن مستوى المعيقات التي تواجه لطلبة ذوي الإعاقة خلال التعليم عن بُعد، واستخدمت المنهج النوعي للتعرف على المعيقات والمشكلات التي تواجههم خلال التعليم عن بُعد.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من مجتمعها والمتمثل من 63 طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في مديرية تربية وتعليم عمان الثانية، ممن يدرسون خلال العام الدراسي 2021/2020 وفقاً لإحصاءات مديرية تربية وتعليم عمان الثانية. والتي هي نفسها عينة الدراسة.

وتمت مقابلة (7) طلاب و (5) طالبات وذويهم من أفراد الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من عينة الدراسة.

أداة الدراسة

اولاً: استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا:

تم استخدام استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (25) فقرة، وقد تمت الاستفادة من مقاييس وردت في دراسات تناولت معيقات التعليم عن بُعد كدراسة (Supratiwi, Yusuf, & Anggarani, 2021) ودراسة مصطفى (2019)، وقد تم ترجمة بعض الفقرات، وتعديل صياغة بعضها بما يتناسب مع عينة الدراسة، كما جري صياغة فقرات جديدة تعبر عن بعض المعيقات المرتبطة بواقع التعليم عن بُعد في الأردن خلال جائحة كورونا، وتم بناء الفقرات بحيث يقابل كل فقرة في الاستبانة تدريج خماسي (كبيرة جداً = 5 درجات)، و(كبيرة = 4 درجات)، و(متوسطة = 3 درجات)، و (قليلة = درجتان)، و(قليلة جداً = درجة واحدة).

صدق استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا: للتحقق من صدق استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا عُرضت بصورتها الأولية المكونة من (28) فقرة على لجنة من المحكمين في قسم التربية الخاصة في بعض الجامعات الأردنية، وفى ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف ثلاث فقرات لتكرارها، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم اعتماد (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين لإجراء التعديلات، فخرج المقياس مكوناً من (25) فقرة.

ثبات استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا: للتحقق من ثبات استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (28) طالباً من طلبة

إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم عمان الثانية، ومن ثم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة في الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا الكلي للاستبانة (0.93)، في حين تراوحت قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (0.60- 0.95) كما في الجدول (1).

جدول (1) معاملات ارتباط فقرات استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا بالدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.87	10	0.94	18	0.79
2	0.91	11	0.92	19	0.77
3	0.66	12	0.86	20	0.81
4	0.78	13	0.79	21	0.92
5	0.95	14	0.85	22	0.89
6	0.93	15	0.81	23	0.91
7	0.60	16	0.88	24	0.68
8	0.89	17	0.89	25	0.64
9	0.78				

** عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

كما تم تحويل فئات التدريج الخماسي في الاستبانة إلى تدريج ثلاثي كما يلي:

(5-1)=4

3/4 = 1.33 حيث استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدريج كما يلي:

1- 2.33 درجة منخفضة

2.34-3.67 درجة متوسطة

3.68-5.00 درجة مرتفعة

ثانياً: أداة المقابلة:

لجمع البيانات من أفراد الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المقابلات الشخصية المفتوحة في هذه الدراسة، وجرى بناء أسئلة أداة المقابلة بعد الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بالبحوث النوعية التي تستند إلى المقابلات، حيث جرى بناء دليل لمقابلة الطلبة المعاقين وذويهم، وتم التوصل إلى ثلاثة أسئلة فرعية، وهي:

- ما النتاجات التعليمية التي حققها التعليم عن بعد والتعليم الوجاهي؟
- ما معيقات التعليم عن بُعد التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا؟

- ما نوع التعليم المناسب للإعاقة عن بُعد ؟ وضح إجابتك؟

صدق أداة المقابلة:

جرى عرض أداة المقابلة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين في قسم التربية الخاصة في بعض الجامعات الأردنية، وقد تضمنت الصورة الأولية لأداة المقابلة على (3) أسئلة، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة في ضوء رأي المحكمين.

كما قامت الباحثة ببناء دليل للمقابلة؛ لتهيء البيئة النفسية للمقابلة، وتوجيد جمل الترحيب وجمل إنهاء المقابلة، كما كانت الباحثة تؤكد للطلبة الذين تمت مقابلتهم وذويهم على سرية المعلومات.

ثبات أداة المقابلة:

جرى حساب ثبات أداة المقابلة من خلال استخدام أداة المقابلة من قبل الباحثة وزميلة له، حيث جرى مقابلة أحد الطلبة المعاقين من خارج عينة الدراسة، وجرى تسجيل استجابته من قبل الباحثة وزميلتها بشكل مستقل، ثم جرى حساب معدالة هولستي (Holesty) لتحديد مستوى ثبات أداة المقابلة كما يأتي:

$$\text{معامل الاتفاق لهولستي} = \frac{\text{ق}}{\text{ن1} + \text{ن2}}$$

حيث (ق) هي عدد نقاط الاتفاق بين الباحثة وزميلتها.

(ن1 + ن2) هي مجموع نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين الباحثة وزميلتها.

وقد تم الاتفاق بين الباحثة وزميلتها في (3) أسئلة، ولم يتم الاختلاف في أي سؤال خلال تسجيل الاستجابة، وبذلك يكون معامل هولستي هو (100%)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

إجراءات المقابلة:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات منفردة مع كل طالب وطالبة وذويهم كما يلي:

- إجراء الترتيبات للمقابلة من خلال الرجوع لهواتف الطلبة المسجلة في سجلات المدارس، والاتصال بذوي الطلبة الذين ستتم مقابلتهم؛ لتحديد الهدف من إجراء المقابلة، وبيان أهمية استجاباتهم، وسرية المعلومات.
- تحديد زمن إجراء المقابلة، ومكانها، (وقد كانت في الغالب بيوت الطلبة المعاقين).
- شكر المشاركين في الدراسة على قبولهم للمقابلة قبل البدء بطرح الأسئلة، وبناء علاقة قائمة على الاحترام والألفة بين الباحثة وبينهم؛ بغرض توفير بيئة مناسبة لإجراء المقابلة.

– إعطاء كل مشارك رقماً كرمز له أثناء المقابلة؛ لتجنب ذكر الأسماء، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم حول معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا.

– إجراء المقابلة بشكل فردي، وطرح أسئلة المقابلة سؤالاً سؤالاً، وتلقي الاستجابات، وقد تراوحت المدة الزمنية للمقابلات بين (25–35) دقيقة.

– تركيز الانتباه والإنصات لاستجابات المشاركين وعدم مقاطعتهم.

– تسجيل استجابات المشاركين والاستيضاح فقط عند عدم فهم ما يقولون.

– تحليل بيانات المقابلات من خلال اتباع منهجية تحليل الأبحاث النوعية.

أداة تحليل البيانات

اعتمد الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بتحليل نتائج المقابلات، كما استخدم جداول إكسل (Excel) في بناء أداة التحليل، ورصد أفكار المشاركين في هذه الدراسة، وحددت الفقرة أو الجملة أو الفكرة الدالة على معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا كوحدة تحليل؛ لتصنيف الأفكار المطروحة من قبل المشاركين، وربطها معاً لتكوين أفكار عامة تجيب عن أسئلة الدراسة.

وقد تم مراجعة تحليل البيانات أكثر من مرة للتأكد من دقة التحليل، ووضوح المفاهيم، ودلالات الجمل، ووضوح الأفكار، إذ قُرأت استجابة كل مشارك، ورُصدت الأفكار والمفاهيم المتضمنة في المقابلات، فقد ربطت الأفكار والمفاهيم المتشابهة، وتم وضعها في قوائم تضم السمات أو الخصائص المتشابهة (Categories) وذلك بإجراء ما يلي:

– تفريغ بيانات كل مقابلة على حدة.

– قراءة كل ورقة قراءة متفحصة وواعية، وفهم مضمونها، واستخلاص الأفكار والمفاهيم المتضمنة في المقابلة.

– اعتماد ترميز لكل فكرة ومفهوم يرد في البيانات.

– رصد الرموز الخاصة بالأفكار والمفاهيم في جدول إكسل، والبحث عن السمات المشتركة أو المتشابهة، ووضعها في عمود واحد يحمل اسم مجال رئيس له لون محدد لتسهيل التعرف إليه بصرياً.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بما يأتي:

1–بناء استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا، وأداة المقابلة، والتحقق من خصائصهما السيكومترية.

2–أخذ الموافقة اللازمة لتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة من مديرية تربية وتعليم عمان الثانية.

3-اختيار عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة وذويهم، وبلغ عددهم (63) طالباً وطالبة، وجرى اختيار (7) طلاب و (5) طالبات من عينة الدراسة الذين استجابوا لاستبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا بالطريقة العشوائية لمقابلتهم.

4-تطبيق استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا على عينة الدراسة، ومقابلة (12) طالب وطالبة.

5-تنظيم البيانات وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها في ضوء أسئلة الدراسة.

6- الخروج بالنتائج والتوصيات.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة استُخدم المعالجات الإحصائية الآتية:

1- معادلة كرونباخ ألفا لحساب صدق استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Means & Standard Deviation) لتقدير مستوى معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا.

3- اختبار (ت) (T- test) للكشف عن أثر الجنس في الفروق في مستوى معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا.

4- تحليل التباين الأحادي (one –Way ANOVA) للكشف عن أثر نوع الإعاقة في الفروق في مستوى معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا.

عرض النتائج ومناقشتها:

يُمكن عرض نتائج هذه الدراسة كما يأتي:

أولاً: نتائج السؤال الأول: الذي نص على: "ما معيقات التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا؟".

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بمقابلة (12) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة وذويهم، وتم طرح ثلاثة أسئلة عليهم، وكانت كما يلي:

- **هل تعتقد أن التعليم عن بُعد حقق النتاجات التعليمية بنفس كفاءة التعليم الوجاهي؟**

أكد جميع الطلبة ذوي الإعاقة وذويهم على أن التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا لم يحقق النتاجات التعليمية بنفس كفاءة التعليم الوجاهي، وأن التعليم عن بُعد كان متحيزاً للطلبة العاديين، وأن الوسائل التعليمية والاستراتيجيات التدريسية كانت مخصصة للطلبة العاديين، وأن محاولات تكييف التعليم عن بعد للطبة ذوي الإعاقة كانت متأخرة، فالمنصات التعليمية وصحائف التعلم الذاتي مُعدة للطلبة الاعتياديين، فقد مكثوا فترات طويلة في الحجر دون الوصول للتعليم المناسب لهم، كما أن تكييف تعلم الطلبة ذوي الإعاقة اختلف من مدرسة إلى أخرى، إضافة إلى ذلك فإن وسائل التواصل المستخدمة لا تناسب الطلبة ذوي الإعاقة، فقد فقدوا التدريس المباشر الذي اعتادوا عليه، فالتعليم عن بعد لم يراع الفروق الفردية أو نوع الإعاقة، وأكد جميع الطلبة فقدانهم للتعليم التعاوني والعلاقات الاجتماعية بينهم مما تسبب بشعورهم بالعزلة.

وأشار أشرف وهو معاق بصرياً أن تكييف التعليم بما يتناسب مع إعاقته كان بجهد خاص من والديه، أما "ريناد" و مهند" وهما معاقين بصرياً فقد وضحا أن جميع صحائف التعلم الذاتي كانت مطبوعة للطلبة الاعتياديين ولم تطبع بطريقة بريل، وأنهم فقدوا استخدام حاسة اللمس خلال تعلمهم مما أدى إلى ضعفها.

وأكد كل من "سمير وعطاف، وسعاد وريماس" وهم معاقين سمعياً أن قدراتهم قد ضعفت جداً على قراءة حركة الشفاة بسبب تباين الصوت وحركة الشفاة في الأفلام التعليمية المرسلة، كما أن التصوير في بعض الحالات يتم من مسافات بعيدة لا تمكنهم من متابعة حركة الشفاة مما يتطلب إعادة الفيلم أكثر من مرة، كما أن الأفلام التعليمية لم تراع إعاقتهم في كل المواد المطروحة والتي يتم تدريسها عن بعد.

وبين "علي ومها وأيهم" وهم معاقين حركياً أن التعليم عن بعد حدد حركتهم بالجلوس ومشاهدة الأفلام التعليمية وقراءة صحائف التعلم الذاتي، ولم تخصص مواقف صفية تتناسب مع إعاقتهم الحركية.

- **ما معيقات التعليم عن بُعد التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا؟**

ذكر الطلبة ذوي الإعاقة وذويهم عدد من معيقات التعليم عن بعد، منها:

- عدم وجود تطبيقات إلكترونية كافية تدعم تعلم الطلبة ذوي الإعاقة.
- اقتصار المواد التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة على الأفكار العامة للدروس وعدم تبسيطها.
- عدم توفر تسهيلات بيئية وبنية تحتية تدعم تعلمهم.
- عدم استمرار تعلمهم خلال جائحة كورونا.
- تأخر تكييف التعليم مع إعاقتهم.
- الشعور بالعزلة.
- فقدان الدعم النفسي.
- فقدان دعم الأقران في التعليم المدمج.
- المكوث في المنزل لساعات طويلة وعدم التنقل بين البيت والمدرسة والترفيه عن النفس.
- عدم اعتيادهم على التعليم عن بعد.
- تأخر وصول مواد التعلم الذاتي إليهم.
- عدم مراعاة نوع الإعاقة في التعليم عن بعد.
- اعتمادهم على كفايات والديهم التدريسية.
- الانقطاع المفاجيء عن التعليم المباشر وعدم الاستعداد المسبق للتعليم عن بُعد.
- عدم تكييف الإرشادات الصحية مع إعاقتهم خلال التعليم عن بُعد.
- اعتماد التعليم عن بُعد على وسائل تواصل خاصة بالطلبة الاعتياديين.
- اعتماد التعليم عن بُعد بشكل كبير على على حاسة السمع.

- **ما مدى ملائمة التعليم عن بُعد مع نوع إعاقتك؟ وضح إجابتك؟**

أكد جميع الطلبة ذوي الإعاقة وذويهم أن التعليم عن بعد لا يتناسب مع نوع إعاقتهم، فقد يتناسب مع جانب ولكنه لا يلبي جميع الجوانب، فقد أكد كل من "على وخليل وحسن"" وهم معاقين حركياً أن التعليم عن بعد لم يلبي حاجتهم للتعلم التعاوني، واقتصاره على الجلوس ومشاهدة الأفلام التعليمية، وأنه حجب حركتهم والخروج للمدرسة، وتقديم مواد تعليمية جامدة تعتمد على المهارات العقلية فقط.

فيما وضح كل من " أشرف وريناد ومحمد " أن التعليم عن بعد أن جميع صحائف التعلم الذاتي كانت مطبوعة للطلبة الاعتياديين ولم تطبع بطريقة تراعي الفقدان البصري لديهم، كما أنهم فقدوا الدعم المباشر من معلماتهم والشعور بالحنان وإعادة المحتوى التعليمي بصوت مرتفع مرات ومرات.

كما وضح كل من "سمير ونهى وزيد ويزن " وهم معاقين سمعياً أن التعليم عن بُعد لا يناسب المعاقين سمعياً، فهو يحد من قدرتهم على قراءة حركة الشفاة كما في التعليم الوجاهي، وصعوبة قراءة حركة الشفاة في بعض الأفلام التعليمية، وعدم استخدام بعض حواسهم خلال تعلمهم، كما أن معظم الأفلام التعليمية لم تراع إعاقتهم أو يرفق معها لغة الإشارة ملائمة تراعي كل المواد المطروحة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: الذي نص على: "ما درجة معيقات التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا كما في الجدول (2).

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	ضعف قدرات الطلبة المعاقين في التعامل مع الوسائل التكنولوجية	4.51	0.56	مرتفعة
17	صعوبة تقييم نتائج التعليم عن بُعد	4.35	0.70	مرتفعة
8	قلة التفاعل بين الطلبة خلال التعليم عن بُعد	4.11	0.81	مرتفعة
11	عدم وجود حصص مساعدة في التعليم عن بعد كما في التعليم الوجاهي	3.97	0.86	مرتفعة
16	تدني مستوى التغذية الراجعة خلال التعليم عن بعد	3.95	0.87	مرتفعة
12	عدم القدرة على طرح أي سؤال أو استفسار للمعلم أثناء التعلم عن بعد	3.94	0.84	مرتفعة
7	زيادة الاعتماد على الآخرين خلال التعليم عن بعد	3.87	0.83	مرتفعة
14	عرض المحتوى التعليمي بسرعة	3.86	0.86	مرتفعة
18	عدم تنوع الأنشطة والفعاليات في التعلم عن بعد	3.84	0.85	مرتفعة
10	قلة التوجيه أو التنسيق بين الطلبة والمعلمين	3.81	0.84	مرتفعة

23	قلة زمن الحصة في التعليم عن بُعد	3.79	0.79	مرتفعة
21	عدم تفرّغ الوالدين لتعليم أبنائهم	3.78	0.83	مرتفعة
24	تدني كفايات المعلمين للتعليم عن بعد	3.75	0.82	مرتفعة
13	عدم وجود مساعدة فنية للطلبة عند مواجهة أي مشكلة تقنية	3.70	0.85	مرتفعة
22	قلة المعلومات حول استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد	3.62	0.79	متوسطة
20	وجود عوائق في إرسال واستلام المواد التعليمية عنم بعد	3.60	مرتفعة	متوسطة
15	يتناسب نظام التعليم عن بعد مع المواد النظرية فقط	3.59	مرتفعة	متوسطة
19	صعوبة تكييف المواد للتعليم عن بُعد	3.44	مرتفعة	متوسطة
25	صعوبة مراقبة تطور تعلم الطلبة بشكل مباشر	3.44	مرتفعة	متوسطة
4	تدني مستوى التنسيق والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور	3.33	0.67	متوسطة
3	تدني قدرة الوالدين على استخدام الوسائط التكنولوجية (غير قادرين على استخدام WhatsApp أو تشغيل التطبيقات للتعلم عبر الإنترنت	3.32	0.67	متوسطة
9	محدودية حزم بيانات الجوال	3.27	0.72	متوسطة
2	تدني قدرة الطلبة المعاقين على استخدام الوسائط التكنولوجية (غير قادرين على استخدام WhatsApp أو تشغيل التطبيقات للتعلم عبر الإنترنت)	3.25	0.74	متوسطة
1	محدودية تسهيلات وأجهزة التعليم عن بُعد (لا يوجد هاتف محمول، أو وجود هاتف واحد فقط في العائلة)	3.22	0.79	متوسطة
5	الضجر وصعوبة التكيف مع التعليم عن بُعد	3.14	0.53	متوسطة
معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا		3.70	0.55	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (2) أن درجة معيقات التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا كانت مرتفعةً، فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (3.70) وبانحراف معياري مقداره (0.55)، كما يتبين من الجدول (2) أن فقرات استبانة معيقات التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة رقم (6) "ضعف قدرات الطلبة المعاقين في التعامل مع الوسائل التكنولوجية" بالدرجة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (4.51) وبانحراف معياري مقداره (0.56) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (17) "صعوبة تقييم نتائج التعليم عن بُعد" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي مقداره (4.35) وبانحراف معياري مقداره (0.70). في حين جاءت الفقرة رقم (5) "الضجر وصعوبة التكيف مع التعليم عن بُعد" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.14) وبانحراف معياري مقداره (0.53).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإجراءات التي اتبعها الأردن خلال جائحة كورونا كالحظر الكلي والجزئي جعل الطلبة ذوي الإعاقة ينتقلون بشكل مفاجيء إلى شكل من أشكال التعليم دون أن يكون لهم خبرات سابقة بهذا الشكل من أشكال التعليم، كما أن معلميهم لا يمتلكون الكفايات اللازمة لإدارة التعليم عن بُعد.

كما تعزى هذه النتيجة إلى ضعف قدرات الطلبة المعاقين في التعامل مع الوسائل التكنولوجية، إذ أن التعليم الوجاهي لا يعتمد بشكل أساسي على توظيف الوسائل التكنولوجية مثل التعليم عن بُعد، إضافى إلى ذلك فإن عدم وجود مساعدة فنية الطلبة ذوي الإعاقة عند مواجهة أي مشكلة تقنية خلال فترات الحظر يعيق مصدر التعليم الوحيد أمامهم خلال فترات الحظر.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة شعروا بقلة التفاعل بين زملائهم خلال التعليم عن بُعد، فالشعور بالوحدة وعدم مشاركة الآخرين في الأنشطة يقلل من الدافعية للتعلم، كما أن ازدياد اعتمادهم على الوالدين والأخوة خلال التعليم عن بعد لعدم وجود معلمة تساند تعليمهم خلال جائحة كورونا تسبب في تفاوت تعليمهم نتيجة لعدم تفرّغ الوالدين لتعليمهم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاستجابة المتأخرة لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، لذلك تم عرض المحتوى التعليمي بسرعة، والتركيز على العموميات دون تبسيط المحتوى لإنهاء المقررات الدراسية في زمن محدد، كما أن مراعاة توافر النت، ومحدودية حجم الأفلام المحملة على وسائل التواصل قلل زمن الحصة في التعليم عن بُعد، ولم يسمح بتنوع الأنشطة والفعاليات التعليمية، إضافة إلى ذلك كان التعليم عن بُعد في بداياته يركز على إنهاء المقررات الأمر الذي تسبب بعدم وجود حصص مساعدة في التعليم عن بعد كما في التعليم الوجاهي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة تقييم نتائج التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وتدني مستوى التغذية الراجعة خلال التعليم عن بعد عدم القدرة على طرح أي سؤال أو استفسار للمعلم أثناء التعلم عن بعد أدى إلى عدم القدرة على معرفة مستوى التقدم والتطور في المعرفة.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة ميكوتاجيوسكا و ميكوتاجيوسكا (Mikotajewska & Mikotajewska, 2018)، ودراسة ليرسيلب وليرسيلب (Lersilp & Lersilp, 2019) التي كشفت ان التعليم عن بعد واستخدام الوسائل التكنولوجية والاتصالات لدى الطلبة ذوي الإعاقة يواجه صعوبات وتحديات تعيق تعلمهم.

وتختلف نتائج هذا السؤال من نتائج دراسة ناوموفا وفيتوفتوفا وميتيوكوف وزولفوقرازادي (Naumova, Vytovtova, Mitiukov, & Zulfugarzade, 2017)، ودراسة جوليز وولدمان –ليف وبسويرا ت وتوغليا (Golisz, Waldman–Levi, Pswierat & Toglia, 2018) التي اظهرت فاعلية التعليم عن بعد واستخدام الوسائل التكنولوجية والاتصالات لدى الطلبة ذوي الإعاقة يزيد من مستوى تعلمهم.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: الذي نص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمعيقات التعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا في الأردن تعزى لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

أ. الجنس: تم إجراء اختبار (T–test) للعينات المستقلة للكشف عن أثر الجنس عن الفروق في المتوسطات الحسابية على استبانة معيقات التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا كما في الجدول (3)

جدول (3) نتائج اختبار (T–test) للعينات المستقلة للكشف عن أثر الجنس في الفروق في المتوسطات الحسابية على استبانة معيقات التعليم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	Df	Sig
الجنس	ذكر	34	3.36	0.45	2.162	61	0.035
	أنثى	29	3.86	0.61			

يتبين من الجدول (3) أن قيمة (t) قد بلغت (2.162) بمستوى دلالة (.0350) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة تعزى للجنس، لصالح الإناث.

وتعزى هذه النتائج إلى أن الطالبات ذوات الإعاقة كم اكثر اهتماماً بالتعليم عن بُعد، وكن أكثر التزاماً بأداء الوظائف الموكلة إليهن، وأكثر قدرة على الاستجابة المرنة مع وسائل التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي، وكن أكثر قدرة على توجيه وسائل التواصل وتوظيف الهواتف الذكية في التعليم.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر ارتباطاً عاطفياً بالمعلمات وبزميلاتهن من الذكور، فخلال الحظر لم يفقدن التواصل، كما أن المعلمات كن اكثر جدية واهتماماً من المعلمين في المحافظة على استمرارية التعليم عن بُعد.

ب. نوع الإعاقة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا وفقاً لنوع الإعاقة كما في الجدول، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا وفقاً لنوع الإعاقة

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإعاقة الحركية	25	3.51	0.44
الإعاقة السمعية	20	3.70	0.47
الإعاقة البصرية	18	3.96	0.67
الكلي	63	3.70	0.55

يتبين من الجدول (4) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا وفقاً لمتغير نوع الإعاقة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما في الجدول (5)

الجدول (5) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر نوع الإعاقة في الفروق في المتوسطات الحسابية على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا

الفروق	**مجموع المربعات**	**df**	**متوسط المربعات**	**F**	**Sig**
بين المجموعات	2.137	2	1.068	3.906	0.025
داخل المجموعات	16.410	60	0.274		
الكلي	18.547	62			

يتبين من الجدول (5) أن قيمة (f) قد بلغت (3.906) بدلالة مقدارها (0.025) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا تعزى لنوع الإعاقة. وللكشف عن اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe) كما في الجدول (6).

جدول (6) اختبار شيفية للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات أفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا

فشة المتغير	إعاقة حركية	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية
إعاقة حركية	--	0.19	0.42
إعاقة سمعية	0.19-	--	0.26
إعاقة بصرية	0.42-	0.26-	--

يتبين من الجدول (6) أن الفروق في استجابات أفراد الدراسة على استبانة معيقات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا كانت تتجه لصالح الطلبة من فئة الإعاقة البصرية مقارنة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية والسمعية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة الحركية يستطيعوا أن يكيفوا أنفسهم مع التعليم عن بعد بمرونة أكثر من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، فالطلبة ذوي الإعاقة الحركية قادرين على توظيف حواس مختلفة خلال التعليم عن بُعد كالبصر والسمع.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يستطيعوا أن يكيفوا أنفسهم مع التعليم عن بعد بمرونة أكثر من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، فالطلبة ذوي الإعاقة السمعية قادرين على توظيف حاسة البصر، وقراءة حركة الشفاة كلما سنحت لهم الفرصة لذلك، إضافة إلى أن المعينات السمعية لديهم تزيد من فرصة توظيف حاسة السمع في التعليم عن بُعد.

وتعزى هذه النتيجة إلى اعتماد التعليم عن بعد بشكل أساسي على على وسائل التواصل والأفلام، وهي وسائل تتطلب توظيف حاستي السمع والبصر، والطلبة ذوي الإعاقة البصرية لن يعتمدوا في تعليمهم إلا على حاسة السمع فقط، طالما لم تتوفر لديهم صحائف مكتوبة بطريقة بريل، وصحائف يتم تكبير الخط فيها لمراعاة الضعف البصري لديهم، وهو ما حدث خلال جائحة كورونا.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- توفير التسهيلات البيئية والبنية التحتية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة خلال التعليم عن بُعد
- وضع الخطط العلاجية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة لما بعد كورونا؛ لتقليص الفجوة التعليمية التي سببتها جائحة كورونا.
- العمل على تلافي الآثار السلبية للتعليم عن بُعد عند انتهاء جائحة كورونا.
- استخدام البرامج التعويضية للغة برايل أو من استخدام وسائل خاصة كاستخدام كمامة شفافة في حال استمر التعليم عن بُعد.
- الاستعانة بنظام التعليم المدمج (الهجين) لحين انتهاء أزمة كورونا.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، طارق (2020). تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. https://www.researchgate.net/publication/344888778

جروان، فتحي والعمايرة، موسى (2013). الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سنبلة، وفاء(2017). واقع التعليم عن بعد لدى الطلبة العاديين والمعاقين في المدارس الثانوية في عدن، المجلة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، 3(1)،85-112.

صالح، أحمد (2013). المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين في محافظ اتغزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 28(10): 2341-2373.

العجمي، معدي والدوخي، فوزي. (2015). مدى توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة: دراسة وصفية للواقع والطموح، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 4(5): 553-587.

الفوزان، محمد والرقاص، خالد. (2009). أسس التربية الخاصة. السعودية، الرياض: العبيكان للنشر.

مرزوق، سماح(2010). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مصطفى، محمد (2019). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم في فلسطين. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المقطري، ياسين (2017). واقع استخدام معلمات مدارس الدمج للتقنيات المساعدة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المدارس الحكومية بالتعليم الأساسي في الإمارات . مجلة العلوم التربوية، 2(1): 33-68.

النوايسة، أديب (2014). المستحدثات التكنولوجية المساعدة لتعليم ذوي الإعاقة. عمان :دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

طه، راضي .(2014). الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيًا في مدارس التعليم العام. القاهرة :دار الفكر العربي.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em 0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

El-Zraigat, I., & Alshammari, M. (2020). The Psychological and Social Effects of COVID-19 Outbreak on Persons with Disabilities. Canadian Social Science, 16(6): 6-13.

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. LearnDash. https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/

Golisz, K. & Waldman-Levi, a. & Pswierat, r. & Toglia, j. (2018). Adults with intellectual disabilities: Case studies using everyday technology to support daily living skills. British Journal of Occupational Therapy 1-11. journals.sagepub.com/home/bjot

Gould, K. (2020). Study Shows How COVID-I9 lmpacts College Students with Special Needs. Available at: https://news.uark.edu/articles/54183/study-shows-how-covid-19-impacts-college-students-with-special-needs

Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. joomlalms. https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html

Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.

Lersilp, T., & Lersilp, S. (2019). Use of Information Technology for Communication and Learning in Secondary School Students with a Hearing Disability. Education Sciences, 9(1), 57.

Massengale, L. R., & Vasquez III, E. (2016). Assessing Accessibility: How Accessible Are Online Courses for Students with Disabilities? Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 16(1), 69-79.

Mikotajewska, E. & Mikołajewska, D. (2018). E-learning in the Education of Pupil with mobile Disabilities. Adv-Clin- Med, 20(1): 103–109.

Naumova, T. A., Vytovtova, N. I., Mitiukov, N. W., & Zulfugarzade, T. E. (2017). Model of Distant Learning Educational Methods for the Students with Disabilities. European Journal of Contemporary Education, 6(3), 565-573.

Richardson, J. T. (2016). Face-to-Face versus Online Tutorial Support in Distance Education: Preference, Performance, and Pass Rates in Students with Disabilities. Journal of Postsecondary Education and Disability, 29(1), 83-90.

Rodrigo, C. R., Tabuenca, B. T., Rodrigo, C., & Tabuenca, B. (2020). Learning ecologies in online students with dis abilities. Comunicar. Media Education Research Journal, 28(1).

Sama, B., Kaur, K., Thind, K., Verma, M, & Singh, D. (2021) mplications of COVID-19-induced nationwide lockdown on children's behaviour in Punjab, Child: Care, Health & Development. Jan2021, Vol. 47 Issue 1, p128-135. 8p. 2 Diagrams, 4 Charts.

Saykili, A. (2018). Distance Education: Definitions, Generations, Key Concepts and Future Directions. International Journal of Contemporary Educational Research, 5(1), 2-17.

Supratiwi, M., Yusuf, M., & Anggarani, F. (2021). Mapping the Challenges in Distance Learning for Students with Disabilities during Covid-19 Pandemic: Survey of Special Education Teachers. International Journal of Pedagogy and Teacher Education – 5(1): 11-18.

UNESCO. Distance Learning Solutions. 2020. Available online: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/solutions (accessedon7September2020

Whitley, J. (2020). Coronavirus: Distance learning poses challenges for some families of children with disabilities, at https://theconversation.com/coronavirus-distance-learning-poses-challenges-for-some-families-of-children-with-disabilities-136696